بردوحي الكريمين الوجيهين منهم ، يجود علينا ذو الجلال ويرحم
بشكل المعاني في قواعد مجدهم ، نتاج وتاسيس الفضائل محكم

وقال في مدح اهل البيت هذا التخميس النفيس

بجود بني المختار كم فاز راغب ، واني اليهم قد دعتني الرغائب
فيا من لديهم لا تخيب المطالب ، اليكم والا لا تشد الركائب
، ومنكم والا فالمؤمل خائب ،

مدائحكم في الكون مسك مضوع ، وفي درها تاج الفخار مرصع
لديكم والا ليس للسؤل موضع ، وفيكم والا فالمديح مضيع
، وعنكم والا فالمحدث كاذب ،

وقال ايضا في ذلك الباب

بهواكم سادتي عمري مضى ، وفوادي عنكم ما اعرضا
فاذا لم احظ منكم بالرضا ، ذهب العمر ضياعا وانقضى
، باطلا ان لم افز منكم بشيء ،

يا آل البيت اقمار العلى ، قد سما في الكون قدري وعلا
ولحشري لم اجد لي عملا ، غير ما اوليت من عقد ولا
، عترة المبعوث حقا من قصي ،

وقال ايضا في ذلك الباب مالا يقصر عنه ذوو الالباب

سهر واشواق تزيد وادمع ، وحشاشة بيد الجفا تتقطع
يا سادة بهم الفواد مولع ، بهواكم عندي شهود اربع
، وشهود كل قضية اثنان ،

هن الشهود وللوصال وسائلي ، فلعلكم ان تسمحوا بتواصلي
فانا المحب لكم وان دلائلي ، خفقان قلبي واضطراب مفاصلي
، وصفار لوني وانعقاد لساني ،

وقال في مدحهم ايضا لازالت الدعاء والادعاء تشتغل بمدحها

الا انني عبد لال محمد ، وفي حبهم قد نلت كل مناي

وقالوا به رفض فقلت صدقتموا ، رفضت كلام المبغضين ورأيي

وقال عفي عنه في مدحهم

قالوا بحب بني المختار قلت لهم ، نعم ولا انني عنه لتشنيع
ولست اخشى مقال المبغضين فيا ، محبتا انني صب بهم شيعي

وقال ايضا في ذلك المنوال

الا انني عبد لال محمد ، ومن اجلهم عن الاكارم اكرم
ولا عجبا ان يكرموني وان اكن ، حقيرا فعبد الاكرمين مكرم

وقال ممتدحا باصحاب الرسول انالنا الله كل مامول

من كاصحاب سيد الرسل طه ، شرف الكون فيهم وتباهى
خير صحب كانوا لخير رسول ، تتعالى علاهم ان تضاهى
كل فضل في الكون منهم تبدى ، والى باب عزهم تتناهى
اصطفى الله سيد الرسل طه ، فاجتبى صحبه له واصطفاها
لا ومن شرف العوالم فيهم ، ذي المعالي سواهم ما حواها
ليت شعري ما قيمة الشعر فيهم ، غير اني بمدحهم اتباهى
فاسأل الكتب كيف تروي احاديث علاهم عن الذي اوحاها
وسل الحرب في الحروب سواهم ، من سقاها من الردى ما سقاها
وسل الروح من رضي الله عن اصحاب طه بل كيف يبغي رضاها
لتى الكفر من الكفهم ما ، لقي العفر من عميم نداها
قل بهم ما تشاء ان معاني ، مجدهم لا تحصى ولا تتناهى
تشنف السمع في بديع صفات ، تتحلى جيد العلا بحلاها
سادة قادة حماة سراة ، صانها الله منعة وحماها
رحماء بالمؤمنين اشدا ، على الكافرين عزا وجاها
، اظهروا الحق ارشد والخلق صانوا ،
، ببيضة الدين من اكف عداها ،

وقال عند ظهور قبر الامام محمد بن الامام علي في الموصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)